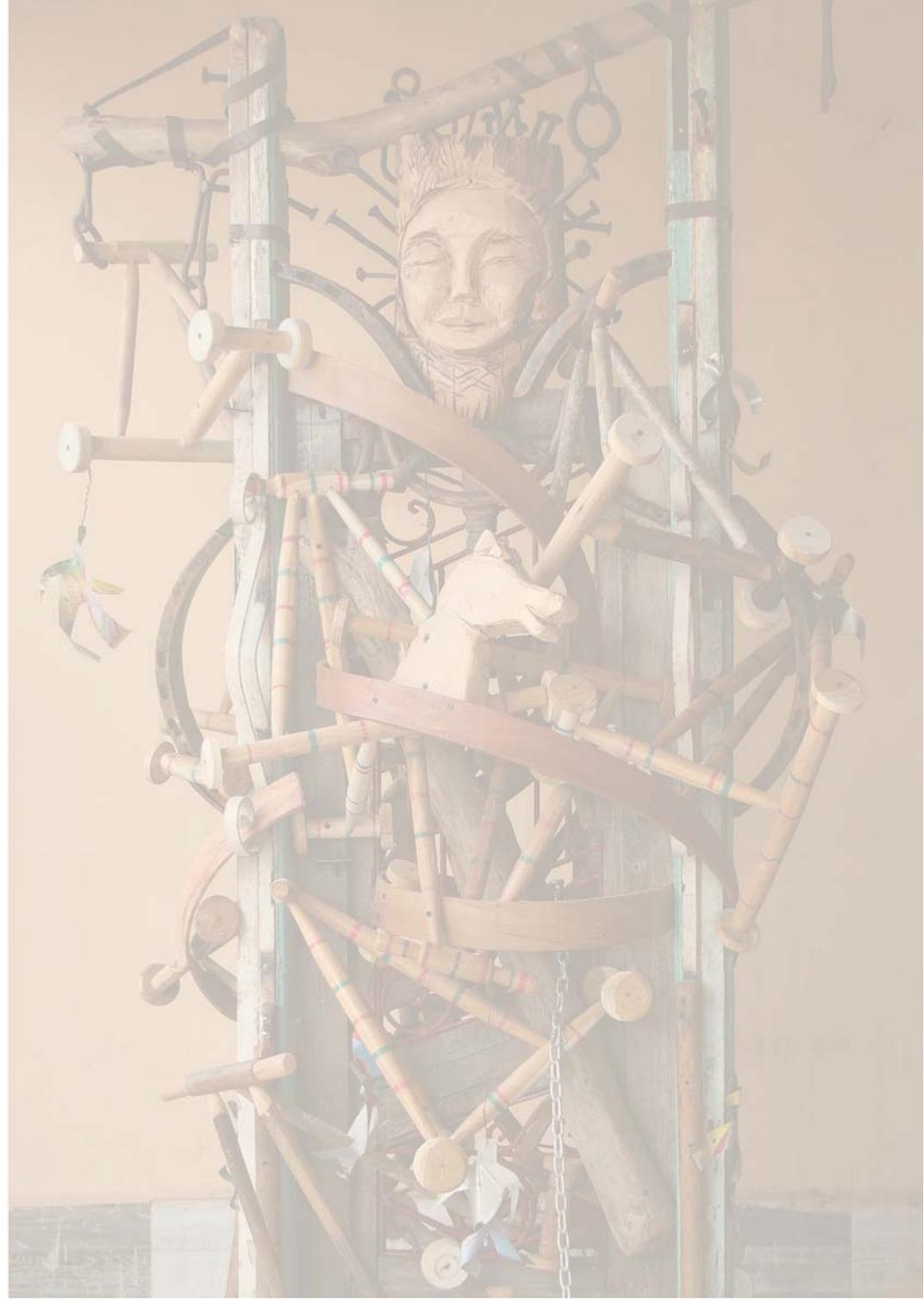


سماا یحیا
Samaa Yhia

2018



حلاوة زمان ... الفن = الحياة

«الفن = الحياة والحياة تساوي الفن»، فالحياة في حد ذاتها فن والفن لا يكون فنًا إلا إذا عكس الحياة وهذا ما تنطق به أعمال سماء يحيى في معرضها حلاوة زمان.

وحلاوة الزمان هنا ليست العروسة والحصان وإن كانا حاضرين في أعمالها التحتية المعروضة إلى جانب السفينة والمراجيح والألعاب وغيرها من رموز ارتبطت في أذهاننا جميعًا بالبهجة والأوقات السعيدة، بل هي حلاوة تلك الطاقة الكامنة في الأدوات والمواد والأشياء التي استعملتها وأعادتها من غياهب النسيان من مخازن المخلفات ومن أركان الذاكرة إلى بؤرة الضوء ودائرة الاهتمام لتصبح أعمالاً فنية بسيطة مفهومة قريبة إلى الوجدان مكتفية بذاتها تحوي داخلها ما يكفي لتفسيرها والتواصل معها دون تكلف أو تعقيد ولا حاجة لكثير من الشرح ودون اللجوء لأساليب فنية متكلفة ولا تقنيات معقدة فما فعلته سماء يحيى يتلخص في أنها اكتسبت هذه الأشياء المهملة قيمة «فالشيء يكتسب القيمة عندما يكون موضوع اهتمام سواء كان ذلك بالسلب أو الإيجاب»، وهذا الاهتمام المستدعي من تجربة الملتقى مع الأدوات التي تتكون منها الأعمال الفنية المعروضة أدخلتها في نطاق اهتمامات هذا الشخص بالزمن والمكان على حد سواء لتخرج من مجرد استدعاء حالة من الحنين لديه فتصبح في نسيج اهتماماته ليس بالماضي فقط بل بالحاضر والمستقبل على حد سواء.

لأن الإنسان يستطيع عن طريق الاحتفاظ بشيء من الماضي وتوقع شيء من المستقبل أن يلائم سلوكه مع الأحداث التي وقعت والأحداث التي سوف تقع فيصبح المتناهي «المحدود» متخيلاً في ذهن الشخص المتلقي للعمل الفني ليتفهم ذلك العالم الذي صنعه الخيال الخلاق للفنان رغم بعده عن عالم الواقع المعاش الذي استخدمت أدواته كمكونات لصناعة العمل الفني، ويتحول هذا العالم الخيالي لحقيقة بديلة يصنعها وجدان كل مشاهد على حدة من خلال تجربته الشخصية ويصبح هذا العالم الوجداني أكثر واقعية في ذهنة لأنه أقرب لحياته اليومية لا يستغربه ولا يتعالى عليه، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بخبراته التي يراها كل يوم فيشعر بالألفة والأصالة والصدق التي تعكس جوهر العمل الفني الحقيقي الذي هو في أصله «عبارة عن سلسلة من التصرفات والحركات تتحول إلى شكل form يتكون من العديد من المواد والأدوات والخامات».

في عالم سماء يحيى لا مانع من أن تكون عجلة العربة الكارو أو ماكينة خياطة قديمة وأحياناً قصعة عامل بناء وشباك بيت قديم مهدم هي أدواتها لإنتاج عملها الفني، فهذه الأشياء تحمل في باطنها مقومات الفن بمجرد إظهار جمالياتها الحقيقية وإمطة اللثام عن تلك الفرحة التي أضفتها يوماً بوجودها في حياة أصحابها وذلك الحزن الذي شهدته يوماً برحيل من اقتنوها، فهي مكان تحول إلى زمان سال منتقلاً إلى المستقبل عبر الفن ليواجه

تُفاجئنا الفنانة سماء يحيى مع كل معرض شخصي لها بتجربة جديدة .. إنها حالة استمتاع بالفن .. تنتقل بإرتياحية بين التصوير والنحت والخزف .. وهناك خط واضح في تجربتها ينتمي لمدرسة الفن المعاصر «آرت بوفيرا» .. تحرص على توظيف مفاهيمها وصياغة أعمالها في قوالب شديدة المصرية وتعكس إصرار كبير على التجريب والبحث في الخامات والأساليب ..

في معرض «حلاوة زمان» استمرار واضح من الفنانة على حالة الشغف المذهل بمفردات الهوية البصرية الثقافية المصرية .. فأعمالها وموضوعاتها محفورة في وجدان المواطن المصري .. تستدعيها بذكاء «سماء يحيى» وتوظفها في موضوعات معارضها برؤية خاصة .. تهتم الفنانة بالطبقة الشعبية وعاداتها وتقاليدها بوعٍ واهتمام كبيرين بثناء وقيمة هذا المخزون الثقافي وتنوعه وتفردته .. تجربة شديدة التعلق بالأرض وبالناس وبالحياة تخصوص في دروب الفن متشبهة بشخصيتها المصرية كعنوان أصيل لشخصيتها الفنية.

د. خالد سرور

رئيس قطاع الفنون التشكيلية

- بجمالياته الأصيلة والجديدة التي اكتسبتها له الفنانة- الزحف المدمر للعولمة والثقافة الاستهلاكية والقيم المستوردة .

وتستكمل سماء يحيى حلاوة الزمان التي تخصها بأعمالها الفخارية «عرائس قارون» التي عكست ألوان البحيرة الخالدة على سطحها الخشن المحبب الذي يشبه حوائط البيوت الطينية القديمة المدهونة بالجير الأزرق والأصفر والأبيض ووجوهها المستوحاة من جرار الإله حتحور، ووضعتها على حوامل الخشب البكر غير المعالج والحديد الخردة جامعة عناصر الطبيعة مع مخلفات الصناعة ومادة الخلق الأول الطين المحروق بالنار تلك المكونات التي صنعت حضارة البشرية منذ بدء الخليقة حتى يومنا هذا مذكرة إيانا أنه في البدء كان الإبداع وحتى اليوم لحدود له حتى السماء ، ولسان حالها يقول هذه المرة «كل فناء لا يعطي بقاء لا يعول عليه» والفن كتجربة يعطي للفناء بقاء.

شذى يحيى

فنانة تشكيلية و أكاديمية مصرية ،حصلت على دبلومة الفنون من كلية التربية الفنية جامعة حلوان 2000، عضو نقابة التشكيليين، دبلومة التصوير من كلية التربية الفنية 2003، ماجستير من كلية التربية الفنية جامعة حلوان 2005، دكتوراه من كلية التربية الفنية جامعة حلوان برسالة (فلسفة الحضارة الهندوسية في التصوير الشعبي الجنوب أسوي كمدخل لإنتاج أعمال تصويرية معاصرة) 2009، لديها العديد من المقالات النقدية و البحثية المنشورة منها (تأثير مفهوم الزمان و المكان في الثقافة الهندوسية و على الفن الهندي المعاصر) ، و (التعبير الفني عن الأم الكونية في فنون الحضارات القديمة) مقالات نقدية بعدد من المجلات مصرية و العربية منها « المجلة - الهلال - مجلة الفنون الكويتية - العربي الكويتية ..وغيرها» ، شاركت في العديد من المعارض الجماعية داخل مصر و خارجها من أهمها :مشاركته في الدورة الثالثة عشر للمعرض الدولي إكسبو إيمانينا في مدينة ريدوجو إيميليا الإيطالية عبر (رع أرت جاليري) من مدينة ميلانو 2011، معرض جماعي - قاعة بوردر لين - ميلانو - إيطاليا 2012، معرض تدايعات تراثية - جماعة اللقطة المصرية- قاعة إبداع 2012،- معرض سهوة 2 - متحف محمود سعيد - الإسكندرية 2012، المهرجان النوبي العربي الأفريقي الأول - القاعة الكبرى دار الأوبرا المصرية - 2012، ملتقى الفنانين التشكيليين العرب الأول - مصر - 2012، مهرجان سان فلنتين الدولي - فيكو دل جرجانو - إيطاليا- 2012، الصالون الأول للأعمال الصغيرة رسم و تصوير- قصر الأمير طاز- قطاع التنمية الثقافية - 2012، معرض مختارات عربية الخامس - أثلييه جدة - السعودية 2012-2013 ، إكسبو باري الدولي للفن الحديث - باري - إيطاليا 2012، صالون الشرق الأوسط الأول - أثلييه القاهرة - 2012، مهرجان مارتينسيكورو التاسع و الثلاثون للفن المعاصر تحت إشراف المركز الثقافي كارلو في - مارتينسيكورو - إيطاليا 2012 ، لوحة لكل بيت - أثلييه جدة - 2012 و 2013، مهرجان سان فلنتين الدولي للفن المعاصر الدورة 15- فيكو دل جرجانو - إيطاليا- 2013، معرض كنوز صغيرة Little Treasures - بولونيا - إيطاليا 2013، معرض الفن للجميع - قاعة سلامة - القاهرة 2013، مهرجان مارتينسيكورو الدولي الأربعين للفن المعاصر - تحت إشراف المركز الثقافي كارلو في- مارتينسيكورو - ريجيوني ابروتسو - إيطاليا 2013، مهرجان كولونيلا الدولي للفنون في دورته الـ 25 - Concorso di Pittura Contemporanea Premio Colonnella- كولونيلا - إيطاليا 2013، قومي سير الجناح المصري - بينالي شرم الشيخ الدولي للفنون - 2013، مهرجان فورلي الدولي للفن المعاصر

- مدينة فوري - إيطاليا 2014، المعرض العام الـ 36 - 39 القاهرة -2014، مهرجان كوبرا ماريتما الدولي للفن المعاصر - إيطاليا 2014، المعرض الصيفي الـ 16 - جاليري بيكاسو للثقافة - القاهرة 2014، معرض تحيا مصر - مركز الجزيرة للفنون 2014، - صالون أبيض - أسود الثالث - مركز الجزيرة للفنون 2015، لوحة لكل بيت - نقابة الفنانين التشكيليين - قصر الفنون 2015، مهرجان سينسكونفيني الدولي للفنون «الفن غذاء الكوكب» - أحد فاعليات أكسبو ميلانو تحت رعاية الاتحاد الأوروبي - إيطاليا 2015، معرض +21 - جاليري خان المغربي - القاهرة 2018.

معارض الخاصة : معرض (الراوي) - أتيليه القاهرة 2012، معرض ساعة مغربية - المركز المصري للتعاون الثقافي بالزمالك 2014، معرض فرحة - قاعة الباب سليم متحف الفن المصري الحديث 2016، هنا عرايس بتترص - قاعة صلاح طاهر- دار الأوبرا المصرية 2017، دنيا - قاعة حامد عويس - متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية 2017.

المؤتمرات العلمية :

ملتقى مجلة العربي الكويتية الثالث عشر (الثقافة العربية على طريق الحرير) ببحث منشور بكتاب العربي تحت عنوان « التأثير و التأثر ما بين الفنون الإسلامية و البوذية عبر طريق الحرير» - 2014، تجربة في رسوم الأطفال بمشاركة مع وزير الثقافة الفلسطيني الأسبق الأديب يحيى يخلف تحت عنوان «أ كليل العروس» - دار البحيرة للنشر.

الجوائز :-

نالت جائزة لجنة تحكيم مهرجان سان فلنتين الـ 14 - للفنانين الشباب -إيطاليا 2012، كأس السيناتور تانكريدي باولو Tancredi Paiolo مهرجان مارتينسيكورو التاسع و الثلاثون للفن المعاصر - إيطاليا 2012، تكريم خاص من المركز الثقافي بلدية فيكو دل جرانو Vico del Gargano مهرجان سان فلنتين الدولي للفنون الـ 15 - إيطاليا 2013، درع الفنان الإيطالي الراحل جورجيو رينالديني Targa Aricordo di Giorgio Rinaldini، مهرجان مارتينسيكورو الأربعين للفن المعاصر - إيطاليا 2013، جائزة مهرجان كولونيلا الدولي للفنون في دورته الـ 25 - إيطاليا 2013، شهادة تقدير للمشاركة المتميزة من مهرجان فوري للفنون - إيطاليا 2014، جائزة أفضل تمثيل دولي في مهرجان كوبرا ماريتما الدولي للفن المعاصر 2014.

المقتنيات: متحف الفن المصري الحديث ، مقتنيات لدى الأفراد بمصر - كندا - السعودية - الكويت - إيطاليا - عمان - فلسطين .





9



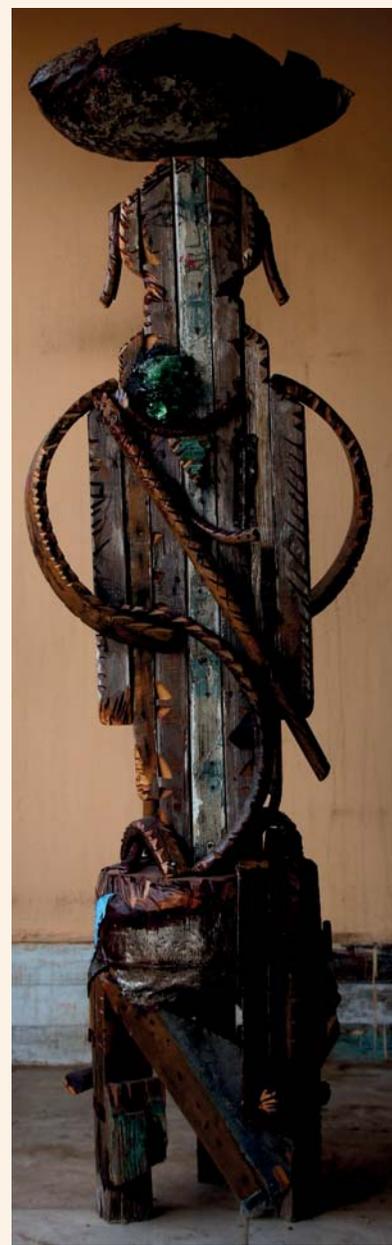








17

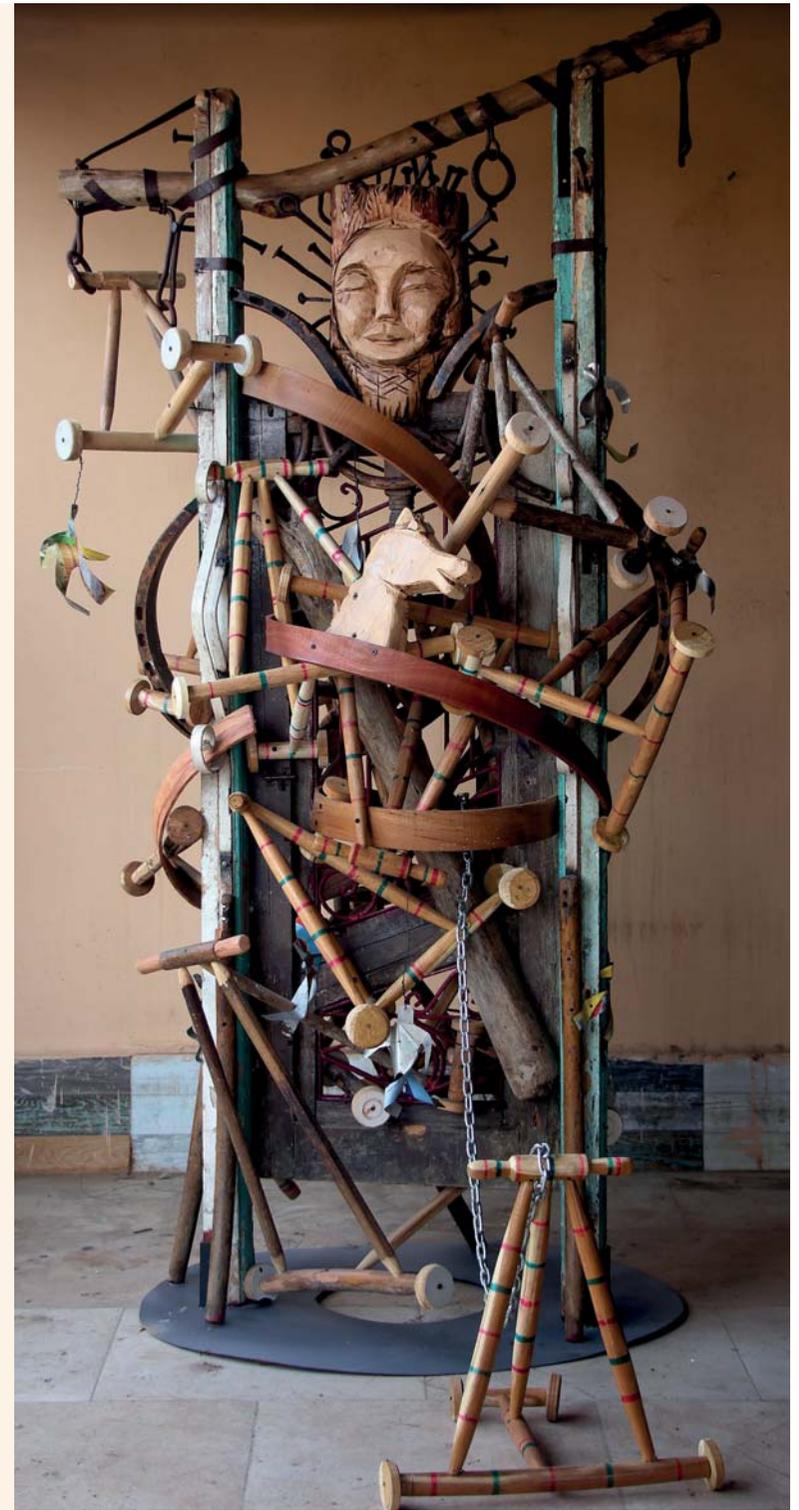


18

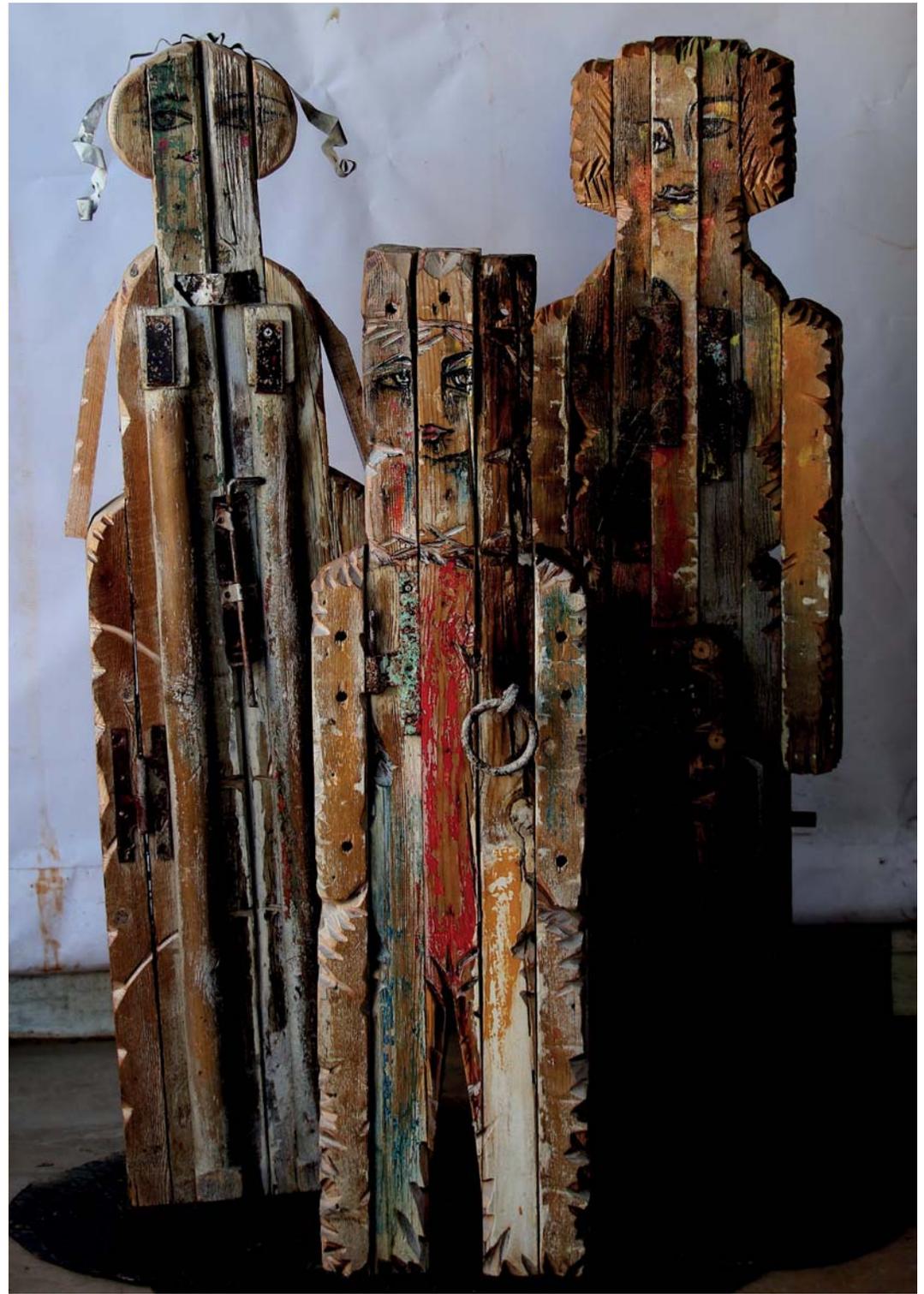














تصميم المطبوعات و الإخراج الفني للكتالوج
إسراء مجدي محي الدين
مراجعة لغوية
سماح العبد

جميع حقوق الطبع و النشر محفوظة لقطاع الفنون التشكيلية -وزارة الثقافة جمهورية مصر العربية ٢٠١٨